الفصل الاول
الإطار العام للبحث

- مقدمة ومشكلة البحث
- أهمية البحث
- هدف البحث
- تساؤلات البحث
- مصطلحات البحث

openkandil.com

الفصل الأول
الإطار العام للبحث

مقدمة ومشكلة البحث :

يتصـــدر التعلـــيم الجامعـــي قمة الهرم التعليمي في المجتمع ، فالجامعة هي معقل الفكر ومركز الإشـــعاع الثقافي بما تقدمه للمجتمع من قوى بشرية وخبرات متنوعة في شتى الميادين الأمر الذي أدى إلـــى تـــبوء هذا النوع من التعليم مكانة مرموقة بين مراحل التعليم المختلفة وفى نفس الوقت ألقى على عاتـــق هـــذا التعلـــيم مسئوليات كبيرة ووظائف جمة جعلته يحتل مركز الصدارة والريادة بين الأجهزة المهمة التي تلعب دورا حيويا في تحقيق الرقى والتقدم للمجتمعات البشرية. (٥١ : ١)

وتعتبـــر مـــرحلة التعلـــيم الجامعي مرحلة هامة في حياة الشباب تتشكل فيها شخصيتهم وتكيفهم لحـــياتهم المســـتقبلية ، فالشباب هو الحاضر وكل المستقبل وإذا ما زادت قدرة الشباب الفكرية والعقلية والـــروحية والبدنـــية اســـتطاع أن يعبر بالوطن طريق المصاعب والمشاكل والمعاناة ،وتمثل الأنشطة المخـــتلفة التـــي تـــتاح للشباب داخل الجامعة أداة أساسية من أدوات التربية في مختلف مجالاتها ومن أدوات تنمية الشخصية والارتقاء بمستوى قدرات الطلاب. (٨١ : ٢)

ويعـــد جهـــاز رعاية الشباب بالجامعة ركنا هاما لما عليه من مسئولية في تكوين الطلاب تكوينا صـــالحا عـــن طريق تحديد الأهداف التي تسعى إليها العملية التربوية وترجمة هذه الأهداف إلى برامج تساعد على تشكيل وإعداد الشباب لاكتساب المهارات والقيم والاتجاهات.

ولا تـــبدأ برامج رعاية الطلاب من فراغ وإنما تستقى أهدافها من مشكلات وحاجات الطلاب ، فبـــرامج رعايـــة الطلاب مهمتها التصدي لمشكلات الطلاب وإيجاد الحلول العلمية التي تيسر للطلاب حـــياتهم وبمعنـــى أوضح هي برامج تقلل من الشعور بالاغتراب عن الانتقال من المدرسة الثانوية إلى الجامعة. (٤٩ : ٢)

لقد أصبحت مزاولة النشاط الرياضى من ضروريات الحياة الحديثة ومجاراة للتطور التقني وليس فقط من اجل التمتع بالوقت الحر الذي ازداد مع هذا التطور بل من اجل تغيير التكرار الممل الناتج من التوقيت الثابت للعمل اليومي الرتيب. (٤٧ :٢)

وتـــزداد حاجـــة الطلاب في مرحلة التعليم الجامعي إلى النشاط البدنى لتنمية كفاءتهم العضوية وقـــدرتهم الحركية والمحافظة على قوتهم وتحقيق التوازن بين النشاط الفكر والاجتماعي البدنى وحيث أن النشـــاط الرياضـــى أصـــبح مـــن الاحتياجات الملحة بالنسبة للشباب اليوم ، فان ممارسة الرياضة بصورة منتظمة ومستمرة يعتبر بلا شك حاجة أساسية وضرورية. (٦٦ : ٤٥)

obeikandl.com

والنشـــاط الرياضـــى يوفـــر فرصا طيبة لنمو الشخصية الإنسانية للفرد بشكل يتصف بالتكامل والشـــمول حـــيث يندمج الفرد من خلال الأنشطة الرياضية مع الجماعات والفرق التي تمده بالصداقات والألفة الاجتماعية. (٦٣ : ٣١١)

وتعـــد ممارســـة النشاط الرياضى بالجامعة نتاج مجموعة من العمليات الإدارية التي تشمل عدة عناصـــر مـــنها التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة بما تحويه من التأكيد على توافر الامكانات المادية والبشرية التي تؤدى بدورها إلى انسيابية الممارسات الفعلية لبرامج النشاط التي تم إعدادها وتقنينها من قبل القائمين على إدارة النشاط الرياضى بالجامعة.

كمـــا أن للـــتقويم أهمـــية في مجال الإمكانيات اللازمة لتنفيذ الأنشطة الرياضية بالجامعة وذلك للتعرف على مدى مناسبة وملائمة الأدوات والأجهزة المستخدمة للمرحلة السنية وكذلك مدى مطابقتها للنواحـــي القانونـــية ومـــدى جـــودتها وصلاحيتها للاستخدام ، ويتضمن التقويم أيضا دراسة المنشآت والمـــرافق الرياضـــية بالجامعـــة للتعـــرف على مدو توفرها بالنسبة لتعداد الطلاب ومدى صلاحيتها للاستخدام ومدى توافر معايير الصحة والأمان بها. (٩١ : ٥٠)

والـــتقويم هـــو إصدار أحكام على قيمة الأشياء والأشخاص أو الموضوعات ويمتد بعد ذلك إلى التحســـين والتعديل والتطوير حيث أن هذه العمليات تعتمد أساسا على فكرة (اصدار أحكام) ، فالتقويم هـــو الحكم على الأشياء أو الأفراد لإظهار المحاسن والعيوب ومراجعة صدق الفروض الأساسية التي يتم على أساسها تنظيم العمل وتطويره. (٦٩ : ٣٧)

ويتضمن التقويم أيضا الأخصائيين الرياضيين بالجامعة وذلك من حيث الكم والكيف لتحديد مدى كفايـــة إعـــداد الأخصائيين للقيام بتنفيذ الأنشطة الموجودة بكل كلية وأيضا مدى كفايتهم بالنسبة لأعداد الطـــلاب بكـــل كلية . كما أن التقويم يشمل الأخصائيين الرياضيين من حيث مؤهلاتهم ودرجة إلمامهم بالأنشطة بما يضمن قيامهم بأعمالهم المكلفين بها على أكمل وجه.

ولذا فان عملية بناء وتخطيط وتنظيم وتنفيذ الأنشطة الرياضية بالجامعة يجب أن تسير في جميع جوانبها مع التقويم جنبا إلى جنب لضمان الوصول إلى الأهداف المنشودة بأقصر الطرق وأوفرها .

هذا وقد لاحظ الباحث كونه أخصائيا للنشاط الرياضى بكلية العلوم جامعة المنصورة فرع دمياط تفـــاوت أعـــداد الطـــلاب المشـــتركين فـــي الأنشطة الرياضية من كلية إلى أخرى وقلة عدد الطلاب المشـــاركين فـــي الأنشطة الرياضية بالنسبة لإجمالي عدد الطلاب بالجامعة ، وكذلك ضعف الامكانات

الماديـــة المخصصـــة لخطط النشاط وكذلك قلة بدل الانتقالات والتغذية التي يحصل عليها الطلاب في مختلف الكليات هذا مما دفع بالباحث إلى تناول موضوع هذه الدراسة بالبحث لما يمكن أن تسفر عملية التقويم لإدارة النشاط الرياضي بالجامعة من حيث التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة ومدى تأثير هذه المحـــاور علـــى النـــتائج الإجمالـــية لمحصلة النشاط الرياضى بالجامعة عن بعض التعديلات بما يتيح الفرصـــة لاشـــتراك اكبر عدد من الطلاب تحقيقا للهدف الأساسي من وراء تخطيط الأنشطة الرياضية بالجامعة .

وباستعراض الباحث للموضوعات البحثية التي أجريت على طلاب جامعة المنصورة لم يجد من الـــبحوث ما تطرق إلى مثل موضوع هذه الدراسة مما دفع به إلى اقتراح موضوع البحث مما يمكن أن يكـــون عـــونا في وضع صورة صادقة أمام القائمين على إدارة النشاط الرياضي والأهداف التي تسعى إليها داخل المنظومة التربوية بالجامعة.

أهمية البحث :

- علـــى حد علم الباحث يعد هذا البحث أول محاولة لتقويم إدارة النشاط الرياضي بجامعة المنصورة وذلك على الرغم من أهمية الدور الذي تلعبه هذه الإدارة بالنسبة لطلاب الجامعة.

- قد يساهم في تقديم حلول لمشكلات إدارة النشاط الرياضي داخل الجامعة والعمل على تحسينها.

- قـــد يســـاعد فـــي الوقوف على نقاط الضعف في إدارة النشاط الرياضي بجامعة المنصورة وإيجاد الحلول المنطقية لها.

- يمكن أن يكون نقطة انطلاق نحو أبحاث أخرى قد تخدم وتثرى مجال التربية الرياضية بصفة عامة والمجال الجامعي على وجه الخصوص.

هدف البحث :

يهدف البحث إلى تقويم إدارة النشاط الرياضي بجامعة المنصورة

تساؤلات البحث :

١- مـــا مـــدى تحقيق أهداف النشاط الرياضي بجامعة المنصورة لأخصائي النشاط الرياضي وطلاب جامعة المنصورة ؟

٢- ما مدى تنفيذ خطة النشاط الرياضي بجامعة المنصورة لأخصائي النشاط الرياضي وطلاب جامعة المنصورة ؟

٣- ما الإمكانيات المتوافرة لتنفيذ أوجه النشاط الرياضى ؟

openkanalic.com

٤- ما معوقات ممارسة النشاط الرياضى بجامعة المنصورة ؟

٥- ما أساليب التقويم المتبعة لتطوير النشاط الرياضي بجامعة المنصورة ؟

مصطلحات البحث :

التقويم :

عملية تهدف إلى التحقق من مستوى أي ظاهرة وعلاقة ذلك المستوى بالنسبة لبعض المستويات الأخرى (معايير التقويم) وذلك من اجل اصدار حكم أو قرار على ظاهرة أو تقدير الشيء موضوع التقويم . (٨ : ٢٨)

إدارة النشاط الرياضى بالجامعة :

هي الإدارة المسئولة عن إعداد الخطط والبرامج للنشاط الرياضى بالجامعة ومتابعتها والإشراف على الأنشطة الرياضية سواء الداخلية أو الخارجية بالجامعة والكليات التابعة لها والوحدات الرياضية ذات الطابع الخاص وهى تابعة تنظيميا إلى الإدارة العامة لرعاية الشباب بالجامعة. *

إدارات وأقسام رعاية الشباب بالجامعة وكلياتها :

هي الإدارات والأقسام المسئولة عن الإشراف على تنفيذ خطط الأنشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية والفنية والجوالة وكذلك أنشطة اتحاد الطلاب المخطط لها سلفا من قبل الإدارة العامة لرعاية الشباب بالجامعة وهى تابعة تنظيميا لوكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب وفنيا للإدارة العامة لرعاية الشباب بالجامعة.*

الأخصائي الرياضي :

هو ذلك الفرد القائم بالإشراف على كافة الأنشطة الرياضية وأنشطة الجوالة والمعسكرات بالجامعة وكلياتها التابعة لها ويشترط في شاغلوا هذه الوظيفة أن يكون حاصل على بكالوريوس تربية رياضية وتقع هذه الوظيفة بالمجموعة النوعية لوظائف الخدمات الاجتماعية بمجموعة الوظائف التخصصية. *

*تعريف اجرائي